

وهو ما يفوق تقديرات البنك الرئيسي لقيمة القرض مما يوجب إعادة النظر في تلك التقديرات التي يقوم بها البنك الرئيسي للتنمية لتقدير قيمة القرض والأسس التي يقدر بها البنك قيمة القرض. وانتقلت الدراسة إلى الآثار الاقتصادية للقرض على معدل التكلفة والأسعار المحلية والاجتماعية لمحاصيل القمح والذرة الشامية والفول السوداني وقد تبين بصفة عامة للمحاصيل الثلاثة ان مالكي هذه الموارد أو العوامل الإنتاجية للتجارية يحققون أرباحا إضافية تتجاوز قيمة هذه الموارد والأسعار السائدة وأيضا بالأسعار الظلية تفوق قيمتها المضافة أي كفاءة إستخدامية للقرض بصفة خاصة، وقد تبين من أراء مزارعي العينة في السياسة الائتمانية للبنك الرئيسي ان نحو ٩٣,٣% موافقون على تحرير أسعار الفائدة التي يتبناها البنك، وأيضا تبين ان نسبة عالية من الزراع بالنوبارية توافق على إجراءات الحصول على القروض والديون في حالة عدم السداد تصل لنحو ٩٢,٢%، ٨٨,٩% لكل منيم على التوالي، بينما تتقارب نسبة الموافقون على الضمانات التي يطلبها البنك، فترة السماح للسداد بنحو ٧٢,٢%، ٧١,١% لكل منها على التوالي، وكما ان هناك نسبة عالية لا توافق على نسبة القروض من التكاليف تصل لنحو ٦٥,٦%، وقد ثبتت المعنوية الإحصائية للمعاملات.

تمهيد ومشكلة الدراسة:

تواجه التنمية الاقتصادية الزراعية في جمهورية مصر العربية العديد من المعوقات لعل من أهمها محدودية رأس المال المزرعي المتاح والذي يعتبر بصورة مختلفة أحد العناصر الإنتاجية الهامة في ظل كل من البنيان الإنتاجي الزراعي الحالي وإمكانات التوسع الأفقي والرأسي، والذي يتطلب تكاليف إنتاجية وتسويقية عالية متمثلة في القيمة النقدية لعناصر الإنتاج ومراحل التسويق والتي تقل فيها رؤوس الأموال المزرعية لدى المزارعين اللازمة للوصول بمزارعهم إلى المستوى الإنتاجي الذي تتحقق معه الكفاءة الاقتصادية، وهو ما يؤكد النور الهام لرأس المال للزراعة المصرية لتتطور نشاطها والذي دفع الدولة لتشجيع التمويل المحلي والأجنبي في مجالات التنمية الزراعية المختلفة، وأن تتباين السياسات التمويلية وفقا لمجالات وأغراض وأجال القروض، فأخذ بعضها الإهتمام أكثر من غيرها، ففي بعض المجالات لا تتفق نسبة القروض الممنوحة ليا مع نسبة مساهمتها في الدخل من ناحية أو مع تكاليف الإنتاج من ناحية أخرى، إذ قد تقل عنها كثيرا بالنسبة لبعض المجالات وتزيد عنها في البعض الآخر. الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض كفاءة استخدام القروض الممنوحة بالشكل الذي يؤثر بالسلب على التنمية الزراعية. وتقوم أهداف البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي على إستحداث خطوط إئتمانية جديدة بمناطق الأراضي الجديدة حتى يتم تنمية هذه الأراضي وترتفع نسبة ما تساهم به في الإنتاج الزراعي وذلك بأن يزيد البنك من الفئات التسليفية لأنشطة إستصلاح واستزراع الأراضي الجديدة بصفة خاصة مساهمة من البنك في زيادة التوسع الأفقي وتحقيق فرص عمل جديدة، وفي ضوء ما تقدم فإن تحسين كفاءة إستخدام القروض الزراعية المحلية في الأراضي الجديدة والتي يعانى المزارعين منها من محدودية رأس المال المزرعي للوصول إلى المستوى الإنتاجي الذي يتحقق معه الكفاءة الاقتصادية هي مشكلة الدراسة.

أهداف الدراسة:

إستنادا إلى المشكلة البحثية فإن الهدف الرئيسي ليذا البحث يتمثل في دراسة الآثار الاقتصادية للقرض الزراعية على إنتاجية بعض المحاصيل الزراعية في الأراضي الجديدة ويتطلب تحقيق .

الهدف الرئيسي ضرورة تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- إلقاء الضوء على القروض الزراعية الممنوحة لمزارعي العينة.
- ٢- التعرف على التركيب المحصولي بمزارع العينة.
- ٣- تقدير تكاليف إنتاج المحاصيل بمزارع العينة.
- ٤- قياس المؤشرات الاقتصادية لكفاءة استخدام القروض الزراعية بالأراضي الجديدة.
- ٥- قياس معدل التكلفة بالأسعار المحلية والاجتماعية.

الطريقة البحثية ومصدر البيانات:

إستخدم في التحليل طرق التحليل الاقتصادية الكمية بتوفيق معادلات بين المتغيرات في الصورة الخطية، بالإضافة إلى التحليل الوصفي، وأعدت الدراسة على بيانات الإستبيان بمنطقة النوبارية بالإضافة إلى البيانات الثانوية من وزارة الزراعة - قطاع الشؤون الاقتصادية.

إختبار عينة الدراسة:

أجريت الدراسة الميدانية في منطقة النوبارية والتي تمثل نحو ٧٥% (١) من إجمالي المساحة المنزرعة بالأراضي الجديدة، كما تمثل القروض الممنوحة للمزارعين بها من البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي نحو ٧٧% (٢) من إجمالي الإقراض للأراضي الجديدة. واعتمدت الدراسة في إجراء المعاينة على أسلوب العينة العشوائية الطبقية وفقا للأهمية النسبية لأعداد ومساحة الفئات الحيازية المختلفة، وتم إختيار عينة عشوائية قوامها ٩٠ مشاهدة، ووفقا لذلك فإنه يتبين من الجدول رقم (١) أن العينة تشمل نحو ٤٠ مستثمرا، ٤٥ منتفعا، ٥ خريجا يمثلون نحو ٤٤,٤%، ٥٠%، ٥,٦% من إجمالي مفردات العينة، كما يشرح الجدول الأهمية النسبية مساحة الحيازة لكل من المستثمرين والمنتفعين والخريجين والتي تقدر بنحو ٥٤,٨% للمستثمرين، وحوالي ٤١,٣% للمنتفعين، ونحو ٣,٩% للخريجين، ويعزى إختلاف الأهمية النسبية للمساحة الحيازية عن أعداد الفئات بالعينة إلى تباين متوسط مساحة الحيازة التي تقدر بحوالي ٨ فدان للمستثمرين، ونحو ٥,٤ فدان للمنتفعين، وحوالي ٤,٦ فدان للخريجين.

القروض الممنوحة لمزارعي العينة:

يتبين من دراسة الجدول رقم (١) أن القروض الممنوحة من البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي لكل من المستثمرين والمنتفعين والخريجين تمثل نحو ٦٦,١%، ٣٢%، ١,٩% على التوالي من جملة القروض الممنوحة لأفراد العينة، كما يشرح الجدول ذاته أن متوسط حجم القروض يبلغ نحو ٩,٥، ٤,١، ٢,٢ ألف جنيه لكل من المستثمرين والمنتفعين والخريجين على التوالي.

جدول رقم (١) توزيع عدد الزراع للفئات المختلفة وفقا لحجم الحيازة الزراعية وحجم القروض

الفئات	أعداد الفئات	%	مساحة الحيازة		جملة القروض	
			فدان	%	ألف جنيه	%
المستثمرين	٤٠	٤٤,٤	٣٢٠	٥٤,٨	٣٨٠	٦٦,١
المنتفعون	٤٥	٥٠	٢٤١	٤١,٣	١٨٤	٣٢,٠
الخريجون	٥	٥,٦	٢٣	٣,٩	١١	١,٩
الجملة	٩٠	١٠٠	٥٨٤	١٠٠	٥٧٥	١٠٠

المصدر: بيانات عينة الدراسة - النوبارية عام ٢٠٠٤.

التركيب المحصولي بمزارع العينة:

يعتمد سداد القرض الممنوح من البنك بصفة أساسية على إنتاج المحاصيل ذات الإيراد، ومن ثم فإنه يتبين من دراسة الجدول رقم (٢) أن التركيب المحصولي بمزارع العينة يعتمد بصفة أساسية على المحاصيل الحقلية التي تمثل نحو ٨٠% من إجمالي التركيب المحصولي بمزارع العينة ويأتي على رأس تلك المحاصيل القمح والفلو السوداني وتمثل مساحة كل منهما نحو ٣٨,٦%، ٣٠% من إجمالي مساحة التركيب المحصولي، كما يشرح الجدول بأن مساحة أشجار الفاكهة تمثل حوالي ١٢,٩% من إجمالي التركيب المحصولي، كما تمثل المحصولي بمزارع العينة وتمثل مساحة اليوسفي حوالي ٤,٣% من إجمالي التركيب المحصولي، كما تمثل مساحة التفاح نحو ٢,٩% وكل من مساحة العنب البناتي والمشمش حوالي ٢,١% لكل منهم من جملة التركيب المحصول وهي محاصيل نقدية تحتاج لرأس مال كبير لكل من الإنشاء والإنتاج.

تكاليف إنتاج المحاصيل بمزارع العينة:

تعتبر التكلفة المتغيرة للإنتاج هي الأساس في تحديد حجم القرض من البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي، بمعنى آخر يقدر البنك حجم القرض بنحو ١٠٠% من تكاليف الإنتاج المتغيرة لكل محصول، ويمنح القرض على دفعتين، الدفعة الأولى حوالي ٦٠% في بداية الزراعة، والدفعة الثانية تقدر بنحو ٤٠% بعد ذلك، ومقارنة تكاليف الإنتاج المتغيرة والمقدرة من عينة الدراسة بتلك التي اعتمدها البنك لتقدير حجم القرض الممنوح لكل محصول، فإنه يتبين من الجدول رقم (٣) إنخفاض تكاليف الإنتاج المتغيرة المقدرة بواسطة البنك عن مثيلتها المقدرة بعينة الدراسة، وهو ما يمكن القول معه أن حجم القرض الممنوح وفقا لتقديرات البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي لا يفي بالاحتياجات الفعلية لإنتاج تلك المحاصيل، خاصة إذا ما أضيف لتلك التقديرات تكلفة الفائدة الخاصة بالقرض كأحد بنود التكاليف المتغيرة فتزداد تكلفة

(١) وزارة الزراعة قطاع الشؤون الاقتصادية - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - نشرة الاقتصاد الزراعي عام ٢٠٠٤.
(٢) البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي - قطاع الائتمان - سجلات قسم الإحصاء - بيانات غير منشورة.

إنتاج المحاصيل المتغيرة كثيرا عن تلك التي يستند إليها البنك في تقدير حجم القرض لخدمة المحاصيل بالأراضي الجديدة، كما توضح دراسة الجدول ذاته انخفاض تقديرات البنك عن عينة الدراسة حيث تمثل تقديرات البنك نحو ٩٢,٢% من تقديرات العينة لمحصول الفول السوداني كحد أعلى، ونحو ٤٧,٥% لمحصول الطماطم كحد أدنى.

جدول رقم (٢) الأهمية النسبية للمحاصيل الزراعية بعينة الدراسة

المحاصيل	التكرار	الأهمية النسبية	المحاصيل	التكرار	الأهمية النسبية
القمح	٥٤	٣٨,٦	البرنقال	٢	١,٤٥
الذرة الشامية	٩	٦,٤	اليوسفي	٦	٤,٣
الذرة الصفراء	١	٠,٧	التفاح	٤	٢,٩
الفول السوداني	٤٢	٣٠	العنب البناتي	٣	٢,١
المشمس	٢	١,٤٥	المشمس	٣	٢,١
البرسيم المستديم	٤	٢,٩	الإجمالي	١٤٠	١٠٠
الطماطم	٨	٥,٧	محاصيل حقلية	١١٢	٨٠
الباذنجان	١	٠,٧	أشجار فاكهة	١٨	١٢,٩
الكتنالوب	١	٠,٧	خضراوات	١٠	٧,١

تمصدر: عينة لدراسة - انوبارية عام ٢٠٠٤.

جدول رقم (٣): إجمالي تكاليف الإنتاج المتغيرة للمحاصيل بعينة الدراسة مقارنة بمثيلتها من البنك الرئيسي للتنمية عام ٢٠٠٤.

المحصول	تقديرات العينة	تقديرات البنك	الأهمية النسبية لتقديرات البنك إلى العينة
القمح	١٣٢٠,٦	١٠٥٠	٧٩,٥
الذرة الشامية	١٠٨٢	٩٥٠	٨٧,٨
الذرة الصفراء	١٢١٩	٩٥٠	٧٧,٩
الفول السوداني	١١٩٢,٤	١١٠٠	٩٢,٢
البرسيم	٨٦٣	٦٨٣	٧٩,١
الكتنالوب	٣٨١٧	٢٨١٠	٧٣,٦
الطماطم	٤٠٣٠	١٩١٥	٤٧,٥
المشمس	٩٦٨	٨١٢	٨٣,٩
العنب البناتي	٤١٢٣	٣٠١٦	٧٣,٢
البرنقال	٢٠٦٤	١٤١٣	٦٨,٥
اليوسفي	٢٦١٠	١٥١٦	٥٨,١

تمصدر: ١- بيانات عينة الدراسة بمنطقة النوبارية عام ٢٠٠٤.

٢- البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي - قسم التصنيف عام ٢٠٠٤.

المؤشرات الاقتصادية لكفاءة استخدام القروض الزراعية بالأراضي الجديدة

١- كفاية القروض الممنوحة:

لما كان عنصر رأس المال هو أحد المحددات الرئيسية بالنسبة لتحقيق أهداف التنمية الزراعية في مجالاتها المختلفة، فإنه من الأهمية بمكان تقدير مدى كفاية القروض الائتمانية الزراعية الممنوحة من البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي لتغطية التكاليف الإنتاجية وذلك بحساب الأهمية النسبية للقرض من تكاليف إنتاج الفدان لكل محصول أو نسبة تغطية القرض الممنوح للمحصول لجملة تكاليفه الإنتاجية الفدانية، وباستعراض نتائج الدراسة بالجدول رقم (٤) يتبين أن النسبة المئوية لحجم القرض الممنوح لمزارعي العينة إلى قيمة تكاليف الإنتاج المتغيرة المقدرة بالعينة للمحاصيل المختلفة تمثل حوالي ٩٦,٣% كحد أعلى لمحصول النول السوداني، ونحو ٣٩,٣% كحد أدنى لمحصول الكتنالوب، كذلك يشرح الجدول ذاته الانخفاض النسبي لحجم القروض الممنوحة إلى تكلفة الإنتاج المتغيرة للمحاصيل أشجار الفاكهة كالبرنقال واليوسفي والعنب البناتي، حيث مثلت حوالي ٧٧,٥%، ٦١,٣%، ٤١,٢% على الترتيب وهي محاصيل

تتميز بارتفاع قيمة النسبة المطلوبة لرأس المال العامل بالمقارنة وبقيّة المحاصيل الأخرى، وإذا ما نسب حجم القرض الممنوح إلى إجمالي التكاليف الخاصة بإنتاج المحاصيل شاملة تكلفة الإنتاج الثابتة وقسط الإهلاك السنوي لتكلفة إنشاء بساتين الفاكهة فإن نسبة حجم القرض الممنوح إلى التكاليف الكلية تسجل انخفاض إلى نحو ٥٤,٩%، حوالي ٦,٨%، ونحو ٣٤% لكل من البرتقال واليوسفي والعنب البناتي.

جدول رقم (٤): الأهمية النسبية للقرض الممنوحة إلى التكاليف الإنتاجية الفدانية. (بالجنيه)

المحصول	التكاليف المتغيرة	التكاليف الثابتة	التكاليف الكلية	القرض	الأهمية النسبية للقرض من تكاليف الإنتاج	
					المتغيرة	الكلية
القمح	١٣٢٠,٦	٣٩٠	١٧١٠,٦	١٠٥٠	٧٩,٥	٦١,٤
الذرة الشامية	١٠٨٢	٣٨١	١٤٦٣	٩٥٠	٨٧,٨	٦٤,٩
الذرة الصفراء	١٢١٩	٣٩٢	١٦١١	٩٥٠	٧٧,٩	٥٩
الفول السوداني	١١٩٢,٤	٤٠١	١٥٩٣,٤	١١٠٠	٩٦,٣	٦٩
البرسيم	٨٦٣	٢٦١	١١٢٤	٧٠٠	٨١,١	٦٢,٣
الكتناوب	٣٨١٧	٤٠٣	٤٢٢٠	١٥٠٠	٣٩,٣	٣٥,٥
الطماطم	٤٠٣٠	٤٤٥	٤٤٧٥	١٦٠٠	٣٩,٧	٣٥,٧
السهم	٩٦٨	٣٩٩	١٣٦٧	٨٠٠	٨٢,٦	٥٨,٥
العنب البناتي	٤١٢٣	٨٧٢	٤٩٩٥	١٧٠٠	٤١,٢	٣٤
البرتقال	٢٠٦٤	٨٥١	٢٩١٥	١٦٠٠	٧٧,٥	٥٤,٩
اليوسفي	٢٦١٠	٨٠٧	٣٤١٧	١٦٠٠	٦١,٣	٤٦,٨

المصدر: بيانات عينة الدراسة-التجريبية عام ٢٠٠٤.

٢- إنتاجية القرض:

لحساب أثر السياسة الائتمانية على الإنتاجية الزراعية تم تقدير دالة الإنتاج للقرض الممنوحة لمحاصيل القمح والذرة الشامية والذرة الصفراء والفول السوداني، ويوضح الجدول رقم (٥) العلاقة الإحصائية لكل من الإنتاجية والقرض الفدانية للمحاصيل سالفة الذكر ومنه يتبين أن المعادلة رقم (١) تشرح العلاقة الإحصائية بين إنتاجية القمح الفدانية بالإردب والقرض الفدانية بالجنيه، أن زيادة مقدارها جنيهاً واحد في إجمالي القروض الفدانية تؤدي إلى زيادة معنوية إحصائياً قدرها ٠,٠٧٤ إردب في الإنتاجية الفدانية خلال الفترة من ١٩٩٣-٢٠٠٤، وتوضح المعادلة أن نحو ٠,٨٦ من التغيرات في الإنتاجية الفدانية ترجع إلى التغيرات في قيمة القرض، كما تبين المعادلة رقم (٢) بالجدول ذاته العلاقة الإحصائية بين إنتاجية الذرة الشامية بالإردب وقيمة القرض للفدان بالجنيه وأن زيادة مقدارها جنيهاً واحد في إجمالي قيمة القروض الفدانية تؤدي إلى زيادة معنوية إحصائياً قدرها ٠,١١ إردب في الإنتاجية الفدانية خلال الفترة ١٩٩٣-٢٠٠٤، وتوضح المعادلة أن حوالي ٠,٧٨ من التغيرات الحادثة في الإنتاجية الفدانية ترجع إلى التغيرات في قيمة القرض للفدان، كما توضح دراسة الجدول ذاته المعادلة رقم (٣) العلاقة الإحصائية بين إنتاجية الفدان للذرة الصفراء بالإردب وقيمة القرض الفدان بالجنيه ومنها يتبين أن زيادة مقدارها جنيهاً واحد في إجمالي قيمة القروض الفدانية تؤدي إلى زيادة معنوية إحصائياً تقدر بنحو ٠,٠٨٥ في الإنتاجية الفدانية خلال الفترة من ١٩٩٣-٢٠٠٤، وتبين المعادلة أن نحو ٠,٧٥ من التغيرات الحادثة في الإنتاجية الفدانية ترجع إلى التغيرات في قيمة القرض للفدان، كما توضح المعادلة رقم (٤) بالجدول ذاته العلاقة الإحصائية بين إنتاجية الفدان بالإردب لمحصول الفول السوداني وقيمة القرض للفدان بالجنيه وأن زيادة مقدارها جنيهاً واحد في إجمالي قيمة القرض للفدان تؤدي إلى زيادة معنوية إحصائياً قدرها ٠,٠٩٨ في الإنتاجية الفدانية خلال الفترة ١٩٩٣-٢٠٠٤، وتبين المعادلة أن نحو ٠,٨٢ من التغيرات الحادثة في الإنتاجية الفدانية ترجع إلى التغيرات الحادثة في قيمة القرض للفدان. مما سبق يمكن القول أن الجنيه المستثمر من إجمالي قيمة قروض الفدان الممنوحة للمحاصيل سالفة الذكر يؤدي إلى زيادة فيزيقية في الإنتاجية الفدانية تعادل قيمتها على أساس متوسط السعر المزرعي للوحدة من الناتج في الفترة موضع الدراسة، أي أن الجنيه المستثمر يدر حوالي ١,٢١، ١,٠٢، ٠,٨٧، ١,٤٥ جنيهاً لكل من القمح والذرة الشامية والذرة الصفراء والفول السوداني على التوالي، ومن ذلك يمكن ترتيب أرباحه الجنيهية المستثمر حسب إنتاجية المحاصيل كالتالي: الفول السوداني، القمح، الذرة الشامية، الذرة الصفراء، ومنه يتضح أن القروض أكثر إنتاجية في محصول الفول السوداني يليه

محصول القمح، ثم كل من الذرة الشامية والذرة الصفراء، مما يجب إعادة النظر في القروض الممنوحة للمحاصيل المختلفة بالأراضي الجديدة، وإعادة توزيعها ما بين المحاصيل حسب إنتاجيتها والإنتاج الحدي للجنيه المستثمر.

جدول رقم (٥): العلاقة الإحصائية بين إنتاجية بعض المحاصيل وإجمالي قيمة القروض الفدائية لها خلال الفترة (١٩٩٣-٢٠٠٤)

رقم المعادلة	المحصول	المعادلة	ت	معامل التحديد
١	القمح	ص١ = ٣,٢١ + ٠,٠٧٤ س١	٢,٩٤*	٠,٨٦
٢	الذرة الشامية	ص٢ = ٨,٦٤ + ٠,١١ س٢	٣,٨٥*	٠,٧٨
٣	الذرة الصفراء	ص٣ = ١٥٤,٥٢ + ٠,٠٨٥ س٣	٣,٦٢*	٠,٧٥
٤	الفول السوداني	ص٤ = ١٧,٩٨ + ٠,٠٩٨ س٤	٣,٤٧*	٠,٨٢

حيث: ص١، ص٢، ص٣، ص٤ = القيمة التقديرية للإنتاجية الفدائية للمحاصيل بالإردب في السنة هـ

س١، س٢، س٣، س٤ = قيمة القروض بالجنيه الممنوحة للمحاصيل في السنة هـ (١٢٠، ٣٠٢، ١)

مصدر: حسب من جدول رقم (٦).

معطى عند مستوى ٠,٥

٣- الحجم الأمثل للقروض:

لا جدال في أن توفير القرض في التوقيت المناسب وبالكميات المطلوبة يعمل على القيام بالعمليات الزراعية بالكفاءة المطلوبة لارتفاع بالإنتاجية الفدائية للمحصول. ومن الأهمية بمكان تقدير الحجم الأمثل للقروض قصيرة الأجل الواجب منحها لمحاصيل الزراعات المختلفة عن طريق التعويض بالحجم الأمثل للإنتاج في دالات القروض قصيرة الأجل لكل من المحاصيل موضع الدراسة (القمح-الذرة الشامية-الذرة الصفراء-الفول السوداني) وبذلك يمكن تحديد الحجم الأمثل من القروض للفدان عند مستوى الإنتاج الأمثل للمحصول حيث تستخدم دوال انقروض للإستدلال على نصيب الفدان من القروض عند المستويات الإنتاجية المختلفة ذلك لأنيا تصف العلاقة التي تربط بين إنتاجية الفدان كمتغير مستقل ونصيب الفدان من القروض كمتغير تابع، وعليه فإن الدراسة تتناول تقدير الحجم الأمثل للإنتاج من دوال التكاليف الإنتاجية ودوال القروض قصيرة الأجل بالنسبة لكل محصول.

جدول رقم (٦) الإنتاجية الفدائية وقيمة القرض لبعض المحاصيل الزراعية.

السنة	الإنتاجية الفدائية بالإردب (١)				إجمالي القروض بالجنيه (٢)			
	القمح	الذرة الشامية	الذرة الصفراء	الفول السوداني	القمح	الذرة الشامية	الذرة الصفراء	الفول السوداني
١٩٩٣	٩,١٨	١١,٤٣	١٢,٩٤	١٠,٩٥	٢٠٠	١٥٠	١٥٠	٢٠٠
١٩٩٤	٩,٩٢	١٢,٦١	١٣,٢٢	١١,٤١	٢٢٥	١٧٥	١٧٥	٢٥٠
١٩٩٥	١٠,٥٧	١٣,٩٧	١٤,٤٦	١١,٩٣	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	٣٠٠
١٩٩٦	١٠,٦٦	١٢,١٦	١٤,٩٥	١٢,٤٦	٣٠٠	٢٢٥	٢٢٥	٣٥٠
١٩٩٧	٧,٣٨	١٥,٦٥	٢٠,٩٦	١٦,١١	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠
١٩٩٨	١١,٢٨	١٣,٠٨	١٩,٦٢	١٦,٣٧	٤٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٤٥٠
١٩٩٩	١١,٠٣	١٢,٣٩	١٩,٣	١٥,٥٣	٥٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٥٠٠
٢٠٠٠	١٠,٦٤	٢٠,٠٤	٢٠,٣٦	١٥,٦١	٦٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٦٠٠
٢٠٠١	١٢	٢٠,١	١٩,٩	١٦,٨٨	٧٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٧٠٠
٢٠٠٢	١٤,٣٦	٢٣,٤٤	١٨,٦٨	١٦,٩٥	٨٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٨٥٠
٢٠٠٣	١٥,٤٣	٢٤,٢٦	١٧,٢٨	١٧,٢٨	١٠٠٠	٩٠٠	٩٠٠	١٠٥٠
٢٠٠٤	١٥	٢٥,٠٤	١٨,٥٦	١٨,٢٣	١٠٥٠	٩٥٠	٩٥٠	١١٠٠

المصدر: (١) وزارة الزراعة - قطاع الشؤون الاقتصادية - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - نشرة الإحصاء الزراعي - أعداد مختلفة.

(٢) البتت الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي سجلات قسم الإحصاء-بيانات غير منشورة.

١- محصول القمح:

ترتبط تكاليف الإنتاج بسعر المنتج وكذلك حجم الإنتاج، وبالنسبة لحجم الإنتاج فهناك حجمان الأول: حجم الإنتاج الذي يحقق أعلى مستوى من الربح وهو الإنتاج الذي يتساوى عنده التكاليف الحدية والأيراد الحدى، والثاني المعدل الأمثل للإنتاج وهو الحجم الذي يمكن إنتاجه مقابل تكاليف أقل للوحدة الإنتاجية^(١)، وتوضح المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٧) دالة تكاليف إنتاج محصول القمح التي تصورها كثيرة الحدود من الدرجة الثانية خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٤-٢٠٠٤ ومنيا أمكن اشتقاق دالة التكاليف المتوسطة المعادلة رقم (٢) ودالة التكاليف الحدية المعادلة رقم (٣) وبمساواة دالتى التكاليف المتوسطة والتكاليف الحدية-تمكنت الدراسة من تحديد المعدل الأمثل للإنتاج ويقدر بنحو ١٠,٤ إردب/فدان، وبحساب دالة القروض قصيرة الأجل لمحصول القمح المعادلة رقم (٤) بالجدول ذاته، والتعويض عن (س) بالمعدل الأمثل لإنتاج محصول القمح بالنوارية يمكن الحصول على الحجم الأمثل للقروض وقدر بنحو ١١١٩,٦٧ جنيهه، ويشير ذلك إلى أنه يفوق تقدير البنك لحجم القرض بنحو ٦٩,٦٧ وهو ما يؤكد ما سبق القول من انخفاض تقديرات البنك لحجم القرض مقارنة بتقديرات عينة الدراسة.

٢- الذرة الشامية:

تمكنت الدراسة من اشتقاق دالة تكاليف إنتاج الذرة الشامية والتي توضحها المعادلة رقم (٥) بالجدول رقم (٧) وهي كثيرة الحدود من الدرجة الثانية ومنيا أيضا تمكنت الدراسة من اشتقاق دالة التكاليف المتوسطة المعادلة رقم (٦) ودالة التكاليف الحدية المعادلة رقم (٧) بالجدول نفسه، ويتساوى دالتى التكاليف المتوسطة والحدية، ويحدد المعدل الأمثل لإنتاج الذرة الشامية بمنطقة النوارية بنحو ١٨,٧ إردب/فدان، وبتقدير دالة القروض قصيرة الأجل لمحصول الذرة الشامية بالمعادلة رقم (٨) بالجدول ذاته يتبين أن القروض الواجب توافرها في حالة المعدل الأمثل لإنتاج الذرة الشامية تصل لنحو ١٠١٩,٩٦ جنيهه، ومنه يتبين أيضا أنه يفوق تقدير البنك لقيمة القرض بنحو ٦٩,٩٦ جنيهه وهو ما يؤكد انخفاض تقديرات البنك لقيمة القروض بالمنطقة.

٣- الذرة الصفراء:

يتبين من دراسة المعادلة رقم (٩) بالجدول رقم (٧) دالة تكاليف إنتاج الذرة الصفراء وهي كثيرة الحدود من الدرجة الثانية، وباشتقاق دالة التكاليف المتوسطة المعادلة رقم (١٠)، ودالة التكاليف الحدية المعادلة رقم (١١) بالجدول ذاته، ويتساوى دالتى التكاليف الحدية والمتوسطة، يحدد المعدل الأمثل لإنتاج الذرة الصفراء بمنطقة النوارية بنحو ١٨,٦ إردب/فدان، وبحساب دالة القروض قصيرة الأجل لمحصول الذرة الصفراء بالمعادلة رقم (١٢) بالجدول ذاته يتبين أن القرض الواجب توافره في حالة الحجم الأمثل للإنتاج يصل لنحو ١١٠٥,٢ جنيهه، وهو يفوق تقدير البنك لقيمة القرض بنحو ١٥٥,٢ جنيهه، مما يؤكد انخفاض تقديرات البنك لقيمة القرض بمنطقة النوارية.

٤- الفول السودانى:

بتقدير دالة تكاليف الإنتاج للفول السودانى والتي توضحها المعادلة رقم (١٣) بالجدول رقم (٧) وهي كثيرة الحدود من الدرجة الثانية، وباشتقاق دالة التكاليف المتوسطة المعادلة رقم (١٤) ودالة التكاليف الحدية المعادلة رقم (١٥) بالجدول ذاته ويتساوى دالتى التكاليف الحدية والمتوسطة، يحدد المعدل الأمثل لإنتاج الفول السودانى بمنطقة النوارية بنحو ١٦,٦ إردب/فدان، وبحساب دالة القروض قصيرة الأجل لمحصول الفول السودانى بالمعادلة رقم (١٦) بالجدول ذاته يتبين أن القرض الواجب توافره في حالة المعدل الأمثل للإنتاج يصل لنحو ١١٤٧,٣ جنيهه، وهو ما يفوق تقدير البنك لقيمة القرض بنحو ٤٧,٣ جنيهه، مما يؤكد انخفاض تقديرات البنك لقيمة القرض بمنطقة النوارية مما سبق يمكن القول بصفة عامة أن الحجم الأمثل لإنتاج كل من القمح والذرة الشامية والذرة الصفراء يصل لنحو ١٠,٤، ١٨,٧، ١٨,٦، ١٦,٦ إردب/فدان لكل منيا على التوالى وأن تقدير الحجم الأمثل لقيمة القرض الواجب توافره في حالة الحجم الأمثل للإنتاج يفوق تقديرات البنك لقيمة القرض مما يوجب إعادة النظر في تقديرات قيمة القرض بمنطقة النوارية والأسس التي يقدم بها البنك قيمة القرض.

(١) د. سعد الدين الشبال - مقدمة في الإحصاء التنبؤى - معهد الدراسات والبحوث الإحصائية - القاهرة ١٩٧٥.

جدول رقم (٧) دوال تقدير الحجم الأمثل للقروض لبعض المحاصيل.

المحصول	المعادنة	الدالة	المعادلة	ر	ت
القمح	(١) تكاليف الإنتاج	ت ١ ك ١ = ٨١,٧٦ - ٣٨,٧٦ - ٠,٧٥٦	١ من ٠,٧٥٦ + ١ من ٣٨,٧٦	٠,٨٦	٢,١
	(٢) التكاليف المتوسطة	٨١,٧٦			
	(٣) التكاليف الحدية	١ من ٠,٧٥٦ + ٣٨,٧٦ -	١ من ٠,٧٥٦ + ٣٨,٧٦ -		
	(٤) القروض	١ من ١,٥١٢ + ٣٨,٧٦ -	١ من ١,٥١٢ + ٣٨,٧٦ -		
الذرة الشامية	(٥) تكاليف الإنتاج	ت ٢ ك ٢ = ٥٣٥,٠٣ - ٢٠,٦١ - ١,٥٣	٢ من ١,٥٣ + ٢ من ٢٠,٦١	٠,٧٩	١,٩٥
	(٦) التكاليف المتوسطة	٥٣٥,٠٣			
	(٧) التكاليف الحدية	٢ من ٣,٠٦ + ٢٠,٦١ -	٢ من ٣,٠٦ + ٢٠,٦١ -		
	(٨) القروض	٢ من ٨,٢٦ + ٧٨٦,٠٢٤ -	٢ من ٨,٢٦ + ٧٨٦,٠٢٤ -		
	(٩) تكاليف الإنتاج	ت ٣ ك ٣ = ٤٥٥,٣٨ - ٥,٥٦ - ١,٣١٦	٣ من ١,٣١٦ + ٣ من ٥,٥٦	٠,٨٥	١,٨٦
	(١٠) التكاليف المتوسطة	٤٥٥,٣٨			
	(١١) التكاليف الحدية	٣ من ٢,٦٣٢ + ٥,٥٦ -	٣ من ٢,٦٣٢ + ٥,٥٦ -		
	(١٢) القروض	٣ من ١٧,١٦ + ٥٩٩,٨٢٤ -	٣ من ١٧,١٦ + ٥٩٩,٨٢٤ -		
القمح السوداني	(١٣) تكاليف الإنتاج	ت ٤ ك ٤ = ٢٢٨,٨ - ١١٨,١ - ٠,٨٣	٤ من ٠,٨٣ + ٤ من ١١٨,١	٠,٧٨	١,٨٤
	(١٤) التكاليف المتوسطة	٢٢٨,٨			
الذرة الصفراء	(١٥) التكاليف الحدية	٤ من ١,٦٦ + ١١٨,١ -	٤ من ١,٦٦ + ١١٨,١ -		
	(١٦) القروض	٤ من ١٨,٣٦ + ٨٤٢,٥٢٤ -	٤ من ١٨,٣٦ + ٨٤٢,٥٢٤ -		

حيث ت ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦ هي القيمة التقديرية لتكاليف الإنتاج الفدائية الكلية للقمح والذرة الشامية والذرة الصفراء والقمح السوداني.

١١ من ٠,٧٩، ١٢ من ٠,٨٥، ١٣ من ٠,٧٨، متوسط الإنتاجية الفدائية بالإردب،
١٤ من ٠,٨٤، ١٥ من ٠,٧٦، ١٦ من ٠,٨٣، قيمة التقديرية لإجمالي القروض الفدائية بالجنه عن مستوى الإنتاج هـ.
المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (٦).

الآثار الاقتصادية للقروض على معدل التكلفة:

وذلك من خلال قياس معدل التكلفة بالأسعار المحلية السائدة والأسعار الاجتماعية للموارد وهما من معاملات مصفوفة تحليل السياسة الزراعية والتي تغطي مؤشرات لها دلالتها في بيان تأثير السياسة المعنية على الكميات المنتجة وذلك عن طريق دراسة الفروق بين عوائد المنتج الزراعي وتكلفته الإنتاجية (سواء للمدخلات التجارية وعناصرها الأساسية) (الأسنذة والمبيدات والتقاوى) أو العوامل (الموارد) الإنتاجية المحلية المستخدمة وعناصرها الأساسية (العمل ورأس المال والأرض) وبالتالي الربحية وذلك بالأسعار المحلية السائدة وتلك القيم مقومة بأسعارها الظلية أو الاجتماعية والتي عادة ما تكون أسعارها السائدة في السوق التجارية الدولية، وقد قامت الدراسة بحساب الأسعار الاقتصادية لكل من نواتج وعناصر إنتاج محاصيل القمح والذرة الشامية والقمح السوداني وذلك على مستوى الإنتاج وفى ضوء المعارف الاقتصادية وفى جانب الإنتاج حسب سعر المساواة، أما للوصول إلى التكلفة الإنتاجية مقيمة بأسعار الظل فقد تم باستخدام معاملات التحويل التي توصل إليهما خبراء البنك الدولي حول مصر وهى ١,١٥٩ لتكاليف استخدام الميكنة، ١,٦٦٣ لتكاليف السماد الكيماوى، ١,٩٧٦ لتكاليف المبيدات، ١,١٤٩ لتكاليف التقاوى، أما عنصر العمل البشرى فمعامل تحويله ٠,٥، وقيمة القرض بمعدلات الفائدة، فى حين بقيت باقى البنود الأخرى على حالها وبالنسبة للأرض فتكلفة فرصيا البنيلة هى مدى إمكانية حصول المنتج على عائد منها دون تحمله لآعباء مخاطر الإنتاج الزراعى وهى عادة الإيجار الإقتصادى للأرض (إيجارها للغير طيلة عام كامل) مقوماً بئدة مكث المحصول فى الأرض.

القمح:

تم قياس معدل التكلفة بالأسعار المحلية السائدة والأسعار الاجتماعية للموارد ومعامل الربحية من

بيانات الجدول رقم (٨) $\frac{\text{تكلفة الموارد } \times \text{الموارد الإنتاجية التجارية مقوماً بالسعر المحلى}}{\text{العائد - تكلفة المدخلات الإنتاجية التجارية مقومة بالسعر المحلى}}$

$$\frac{٨٦٠,٤١}{١٠٤٢,٩٥} = ٠,٨٢$$

معدل التكلفة بالأسعار الظلية (الاجتماعية) للموارد "العوامل الإنتاجية التجارية"

تكلفة الموارد "العوامل الإنتاجية التجارية" مقومة بالسعر الظلي

العوائد-تكلفة المدخلات الإنتاجية التجارية مقومة بالسعر الظلي

$$0,88 = \frac{1208,34}{1423,64} =$$

معامل الربحية = $\frac{\text{الربحية مقومة بالسعر المحلى السائد}}{\text{الربحية مقومة بالسعر الظلي (الاجتماعية)}}$

$$1,1 = \frac{182,04}{165,3} =$$

مما سبق يتبين أن مالكي هذه الموارد أو العوامل الإنتاجية التجارية يحققون أرباحا إضافية تتجاوز قيمة هذه الموارد بالأسعار المحلية السائدة وهذا يعني كفاءة استخدامية أفضل لتلك الموارد "العوامل الإنتاجية التجارية" أى كفاءة استخدامية للقروض بصفة خاصة كما توضح قيمة معدل التكلفة بالأسعار الظلية للموارد الإنتاجية كفاءة استخدام أفضل لتلك الموارد الإنتاجية التجارية المتاحة محليا بالمقارنة بالإمكانية الاستخدامية فى مجال آخر "تكلفة فرصتها البديلة" مما يعنى أن المنتج يحقق أرباحا مقومة بالأسعار الظلية من استخدام هذه الموارد تفوق قيمتها المضافة-كما يعنى معامل الربحية أن إنتاج محصول القمح بالنوبارية ويحصل على قروض تفوق محليا تكلفة فرصتها البديلة.

جدول رقم (٨) مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول القمح بالنوبارية

صافى العائد	العناصر المحلية			المستزمات	الإيرادات	البيان
	القروض (١)	الأرض	جملة عنصر العمل			
١٨٢,٥٤	—	٣٩٠	٤٧٠,٤١	٨٩٢,٨٣	١٩٣٥,٧٨	التقييم المالى
١٦٥,٣	٧٣,٥	٧٨٠	٤٠٤,٨٤	١٢١٤,٢٨	٢٦٣٧,٩٢	التقييم الاقتصادى
١٧,٢٤	(٧٣,٥)	(٣٩٠)	٦٥,٥٧	(٣٢١,٤٥)	(٧٠٢,١٤)	أثر السياسة الزراعية

(١) قيمة القروض موزعة على عناصر مستزمات الإنتاج. المصدر: حسب من جدول رقم (١١).

٢- الذرة الشامية:

تم قياس معدل التكلفة بالأسعار المحلية السائدة والأسعار الظلية للموارد ومعامل الربحية من بيانات الجدول رقم (٩)

$$\begin{aligned} \text{معدل التكلفة بالأسعار المحلية السائدة} &= \frac{740,0}{96,77} = 0,77 \\ \text{معدل التكلفة بالأسعار الاجتماعية} &= \frac{9,83}{1185,6} = 0,83 \\ \text{معامل الربحية} &= \frac{227,22}{202,2} = 1,12 \end{aligned}$$

جدول رقم (٩) مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول الذرة الشامية بالنوبارية

صافى العائد	العناصر المحلية			المستزمات	الإيرادات	البيان
	القروض (١)	الأرض	جملة عنصر العمل			
٢٢٧,٢٢	—	٣٨١	٣٥٩,٥	٧٧٠,٥	١٧٣٨,٢٢	التقييم المالى
٢٠٢,٦	٦٦,٥	٥٧١,٥	٣٤٥	١٠٨٧,٣	٢٢٧٢,٩	التقييم الاقتصادى
(٢٤,٦٢)	(٦٦,٥)	(١٩٠,٥)	١٤,٥	(٣١٦,٨)	(٥٣٤,٦٨)	أثر السياسة الزراعية

(١) قيمة القروض موزعة على عناصر مستزمات الإنتاج. المصدر: حسب من جدول رقم (١١).

توضح قيمة معدل التكلفة بالأسعار المحلية أن هناك أرباحا إضافية تتحقق لمالكي هذه الموارد أو العوامل الإنتاجية اللاتجارية للذرة الشامية تفوق قيمة الموارد بالأسعار المحلية السائدة، وهذا يعنى كفاءة استخدامية أفضل لتلك الوارد، مما يعنى كفاءة استخدامية للقروض الخاصة بالذرة الشامية، وأيضا فإن قيمة معدل التكلفة بالأسعار الظلية للموارد الإنتاجية اللاتجارية توضح كفاءة استخدام تلك الموارد الإنتاجية اللاتجارية المتاحة محليا بالمقارنة بالإمكانية الاستخداميه لها فى مجال آخر تكلفة فرصتها البديلة" مما يعنى أن المنتج يحقق أرباحا مقومة بالأسعار الظلية من استخدام هذه الموارد تفوق قيمتها المضافة-كما يعنى معامل الربحية أن إنتاج محصول الذرة الشامية بالنوبارية يحصل على قروض تفوق محليا تكلفتها فرصتها البديلة.

٣- الفول السودانى:

تم قياس معدل التكلفة بالأسعار المحلية السائدة والسعار الظلية ومعامل الربحية من بيانات الجدول رقم (١٠)

$$\begin{aligned} \text{معدل التكلفة بالأسعار المحلية السائدة} &= \frac{893,9}{1451,5} = 0,61 \\ \text{معدل التكلفة بالأسعار الاجتماعية للموارد} &= \frac{685,2}{1328,72} = 0,62 \\ \text{معامل الربحية} &= \frac{643,12}{536,6} = 1,19 \end{aligned}$$

جدول رقم (١٠) مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول الفول السودانى بالنوبارية

صافى ثعائد	العناصر المحلية			المستزمات	الإيرادات	البيان
	القروض (١)	الأرض	جملة عنصر العمل			
٦٤٣,١٢	-	٤٠١	٢٨٤,٧	٨٠٠,١	٢١٢٨,٨٢	التقييم المالى
٥٣٦,٦	٧٧	٦٠١,٥	٢٣٦,٤	١١٣٦	٢٥٨٧,٥	التقييم الاقتصادى
١٤٠١,٢٢	(٧٧)	(٢٠٠,٥)	٤٨,٨	(٣٣٥,٩)	٤٥٨,٦٨	اثر السياسة الزراعية

(١)- هيمة القرض موزعة على عناصر مستزمات الإنتاج المصدر: حسب من جدول رقم (١١).

تعنى قيمة معدل التكلفة بالأسعار المحلية أن هناك أرباحا إضافية تتحقق لمالكي العوامل الإنتاجية اللاتجارية لمحصول الفول السودانى تفوق قيمة هذه الموارد بالأسعار المحلية السائدة، مما يعنى كفاءة استخدامية أفضل لتلك الموارد والقروض الخاصة بمحصول الفول السودانى كما توضح قيمة معدل التكلفة بالأسعار الظلية للموارد الإنتاجية اللاتجارية كفاءة استخدام تلك الموارد المتاحة محليا بالمقارنة بالإمكانية الاستخدامية لها فى مجال آخر تكلفة فرصتها البديلة، أى ان المنتج يحقق أرباح مقومة بالأسعار الظلية تفوق قيمتها المضافة، كما يعنى معامل الربحية ان إنتاج الفول السودانى بالنوبارية يحصل على قروض تفوق محليا تكلفتها البديله.

السياسة الائتمانية للبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى فى الأراضى الجديدة (النوبارية)

توضح دراسة الجدول رقم (١٢) آراء مزارعي العينة فى السياسة الائتمانية للبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ومنها يتبين ان نحو ٩٣,٣% موافقون على تحرير أسعار الفائدة التى يتبناها البنك فى الأقرض والإيداع، وأيضا توضح بيانات الجدول ان النسبة عالية من الزراع بالنوبارية توافق على إجراءات الحصول على القروض والديون فى حالة عدم السداد تصل لنحو ٩٢,٢%، ٨٨,٩% لكل منهم على التوالى، بينما تتقارب نسبة الموافقين على الضمانات التى يطلبها البنك، فترة السماح للسداد بنحو ٧٢,٢%، ٧١,١% لكل منها على التوالى، ويوضح الجدول ان هناك نسبة عالية لا توافق على نسبة القروض من التكاليف تصل لنحو ٦٥,٦% وقد أثبتت قيمة معامل كالأ المعنوية الإحصائية للمعاملات.

جدول رقم (١١): تكاليف الإنتاج لبعض المحاصيل بالنوبارية مقيمة بالأسعار المحلية والاقتصادية (بالجنيه)

عناصر الإنتاج	القمح		الذرة الشامية		الفول السوداني	
	أسعار محلية	أسعار اقتصادية	أسعار محلية	أسعار اقتصادية	أسعار محلية	أسعار اقتصادية
التقايي	١٦٧,٨	١٩٢,٨	١٨٤,٤	٢١١,٨	١٩٨,٥	٢٢٨,١
مبيدات	١١٧,٤٥	٢٣٢,١	١٦٣,٣	٣٢٢,٧	١٢١	٢٣٩,١
أسمدة كيماوية	٢٧٤,٢	٤٥٦	١٩٥,٩	٣٢٥,٨	٢٨٣,٩	٤٧٢,١
سماد بلدي	٣٣٣,٣٨	٣٣٣,٣٨	٢٢٧	٢٢٧	١٩٦,٧	١٩٦,٧
صالة بئرية	٢١٣	١٠٦,٥	١٠,٨	٥٤	١٤٢	٧١
الآلات	٢٥٧,٤١	٢٩٨,٣٤	٢٥١,١	٢٩١	١٤٢,٧	١٦٥,٤
إيجار الأراضي	٣٩٠	٧٨٠	٣٨١	٥٧١,٥	٤٠,١	٦٠,١
فائدة القرض	-	٧٣,٥	-	٦٦,٥	-	٧٧

المصدر: بيانات عينة الدراسة - النوبارية عام ٢٠٠٤.

جدول رقم (١٢): آراء مزارعي العينة بالنوبارية في السياسة الائتمانية للبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي بالنسبة للقرض بالأراضي الجديدة

نوع السياسة الائتمانية	موافق	غير موافق	% موافق		كا
			موافق	غير موافق	
تحرير سعر الفائدة	٨٤	٦	٩٣,٣	٦,٧	٥٥٣
نسبة القروض من التكاليف	٣١	٥٩	٣٤,٤	٦٥,٦	٩٦٧
إجراءات الحصول على القروض	٨٣	٧	٩٢,٢	٧,٨	٥٠٠,٢٤
الضمانات التي يطلبها البنك	٦٥	٢٥	٧٢,٢	٢٧,٨	١٦٩٦
فترة السماح للسداد	٦٤	٢٦	٧١,١	٢٨,٩	١٥٥٦
تعدد مجالات الإقراض	٥٧	٣٣	٦٣,٣	٣٦,٧	٨٤
الذيون في حالة عدم السداد	٨٠	١٠	٨٨,٩	١١,١	٤٢,٤٤

**مئوية عند درجة ٠.٠٥

المصدر: بيانات عينة الدراسة - النوبارية - ٢٠٠٤.

وتوصي الدراسة بالآتي:

- ١- يجب أن يعيد البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي النظر في قيمة القروض الممنوحة للمحاصيل المختلفة بالأراضي الجديدة وإعادة توزيعها ما بين المحاصيل حسب إنتاجيتها والإنتاج الحدي للجنيه المستثمر، وأن يراعي العائد المتوقع والتكاليف الكلية بجانب استطلاع آراء الزراع في قيمة القروض المطلوبة مع زيادة فترة السماح لسداد القروض.
- ٢- أن يعمل البنك على رفع الوعي في استخدام الائتمان الزراعي الأفضل حيث ينخفض مستوى الوعي باستخدام القروض في مناطق الأراضي الجديدة عن نظيرتها في القديمة.
- ٣- العمل على تخفيض سعر الفائدة عن طريق توجيه القروض والمنح ذات أسعار الفائدة المنخفضة والتي تأتي من بعض المنظمات الدولية نحو نشاط الأراضي الجديدة.

المراجع

- ١- سعد الشيال (دكتور)، مقدمة في الإحصاء التطبيقي، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية، القاهرة، ١٩٧٥.
- ٢- سمير كامل عاشور (دكتور)، الاختبارات اللامعلمية، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية، القاهرة، ١٩٩٥.
- ٣- محمود عيسى منصور (دكتور)، الإصلاح الاقتصادي والخدمات الزراعية المساندة للأراضي الجديدة، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ١٩٩٢.
- ٤- محمود صادق المعيسى (دكتور) وآخرين، التمويل الزراعي، منظمة الاغذية والزراعة ومنطقة الأسكوا والاتحاد الإقليمي للائتمان الزراعي (تياراك)، ١٩٩٥.

Ahmed, Abia. A.

٥- محمود صادق العضيبي (دكتور) وآخرين، السياسة الائتمانية الزراعية في مجال استصلاح واستزراع الأراضي الجديدة في مصر، تقرير مقدم إلى البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي، نوفمبر ١٩٩٩.

- 6- Ibrahim Siddik & others, "Towards and Aproprate policy of short term Agricultural Cradit in Egypt Economic and Development in Arab Countries", Conference, Mansoura University, March, 1988.
- 7- Monke, E.A., Peasson, S.R "The Policy-Analysis Matrix for Agricultural Development" Coraelluniv, 1989.
- 8- Nassar, S. Zaki and El Seidi A." An Economic Analysis of Agricultural Government Cridets in El-Fayoum Governorate", L' Egypt Conteporaine, Cairo VO, No 396, April 1984.

ECONOMIC EFFECTS OF AGRICULTURAL LOANS ON THE PRODUCTIVITY OF SOME AGRICULTURAL CROPS IN NEW LAND.

Ahmed, Abia. A.

Cent.lab.For Design Stat Analysis Res., ARC

The study was concerned with the recognition of the size of loans given to the farmers in the choosen sample from the new land, as well as the identification of crop pattern, production, costs, and the measuring of some economic indicators of the degree of efficiency in using in lended agricultural loans, in order to study the sufficiency and optimum using these loans.

The study has shown the loans given by the principal Bank for Development Agricultural and credit (P. B. D. A. C) represent about 66.1% to investors, 32% to beneficiaries and 1.9% to graduates.

It was also indicated that variable of production costs estimated by the Bank is less than that estimated through the sample with ratio ranged 92.2% for peanut as maximum and 47.5% for tomato as minimum.

The study also indicated that the ratio of loans given to sample farmers to the total cost of production reprints 96.3% for peanut as a maximum and 39.3% for cantalop as a minimum.

The study also showed that (LE), invested gains about LE 1.21, 1.02, 0.87 and 1.45 for wheat, maize, yellow maize and peanut respectively. The study recommend that the (P.B.D.A.C) should redistribute loans according to the productivity of crops in new land. And also the (P.B.D.A.C) should decrease the rate of interest of loans to formers and increase the grace period.